

رعاية اليتيم في فلسطين منذ عام 1948
دراسة فقهية مقارنة، تاريخية، ميدانية

اسم الطالب : سليمان زعل سليمان سليمان
الرقم الجامعي: 20210936

المشرف: الدكتور شفيق موسى عياش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2006/12/10 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

- التوقيع.....
التوقيع.....
التوقيع.....
- 1) رئيس لجنة المناقشة: الدكتور شفيق موسى عياش
2) ممتحناً داخلياً : الدكتور محمد مطلق عساف
3) ممتحناً خارجياً : الدكتور عبد المنعم أبو قاهوق

ملخص الدراسة

رعاية اليتيم في فلسطين منذ عام 1948

دراسة فقهية مقارنة، تاريخية، ميدانية

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع رعاية الأيتام والأطفال المحرومين في الإسلام من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية، حيث تناولت الدراسة واقع رعاية اليتيم في فلسطين خلال الفترة الواقعة من عام 1948م-2007م..

وقد عملت على إعداد هذه الدراسة نظراً لأن موضوع الأيتام موضوع حيوي يمس واقع الأسرة التي هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع. بالإضافة إلى أنه موضوع وإن اهتم به الفقهاء قديماً إلا أنه في تقديري يحتاج إلى بحث بأسلوب عصري لينتفع به طلاب العلم.

كما إن ظروف المجتمع الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي أوجدت أعداداً كبيرة من الأيتام ممن هم بحاجة إلى الرعاية الاجتماعية والمادية والتعليمية، الأمر الذي يستوجب وجود مؤسسات ترعاهم وتهتم بتنشئتهم تنشئة سليمة.

لذلك ارتأيت دراسة واقع هذه المؤسسات والخدمات التي تقدمها.

وبعد إطلاعي على واقع الظاهرة من خلال دراستي النظرية والميدانية قمت بتصميم أداة للدراسة (استبانة) تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية والدراسات العليا من أساتذة الجامعات الفلسطينية، حيث أبدوا مشكورين بعض الملاحظات القيمة على بعض أسئلة و فقرات الاستبانة، وقد أخذت تلك الملاحظات بعين الاعتبار عند إخراج الاستبانة (أداة الدراسة) بصورتها النهائية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مؤسسات الرعاية الإيوائية وعددها 23 مؤسسة في الضفة الغربية والقدس. حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وقد قمت باستخراج النتائج بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

وجود تباين في الخدمات المقدمة للأيتام وذلك حسب إمكانيات الجمعية والجهة الممولة لها، بالإضافة إلى وجود تباين في التوزيع الجغرافي لدور رعاية الأيتام، فقد تبين أن غالبية دور الأيتام والأطفال المحرومين تقع في منطقة القدس 39.13% بينما تفتقر بعض المناطق لمثل هذه الجمعيات مثل جنين وسلفيت.

عدم وجود تنسيق وتعاون كاف بين جمعيات رعاية الأيتام وذلك لتوفير رعاية أفضل للأيتام والتنويع في الخدمات المقدمة لهم .

قلة عدد المشرفين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين في هذه الجمعيات بالنسبة لعدد الأيتام والأطفال المحرومين .

وقد أظهرت الدراسة إلى أن نسبة الذكور في البيوت الإيوائية أكثر من نسبة الإناث أي بنسبة 61.3% للذكور.

وإن كثيراً من البيوت الإيوائية لرعاية الأيتام والأطفال المحرومين تفتقر إلى المباني الحديثة والمساحات الواسعة والكافية لقضاء أوقات الفراغ ، وخاصة البيوت الإيوائية التي يقتصر نشاطها على رعاية الإناث.

وإن هناك علاقة بين سياسة الاحتلال الإسرائيلي وقلة وجود مؤسسات ترعى الأيتام والأطفال المحرومين والحد من أنشطتها ومنع وصول المساعدات إليها.

وقد انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:-

إن الحاجة ماسة إلى تنظيم رعاية الأيتام والأطفال المحرومين وتربيتهم التربية السليمة ، والعناية بنموهم الجسدي وتكامل شخصيتهم والعمل على سلامتهم وذلك بمساعدتهم على التكيف السليم في مجتمعهم ، وكذلك العمل على توفير أسر بديلة للأيتام والأطفال المحرومين وخاصة الأطفال مجهولي النسب ليتمكنوا من العيش وسط أسرة توفر لهم الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي والعمل على دعم الأسر البديلة مادياً ومعنوياً .

والعمل على إيجاد تمويل ذاتي للجمعيات الإيوائية من خلال مشاريع إنتاجية ومفيدة بالإضافة إلى العمل على الاهتمام بالتوزيع الجغرافي لهذه الجمعيات عند منح التراخيص لإنشائها من قبل الجهات المختصة.

الصفحة	الموضوع
I	الإقرار
II	شكر و عرفان
III	ملخص الدراسة بالعربية
V	ملخص الدراسة بالإنجليزية
VII	المقدمة
1	الفصل الأول : رعاية الأيتام في الإسلام ويتضمن
2	المبحث الأول : تعريف اليتيم لغة واصطلاحاً
	المبحث الثاني : ويتضمن
	المطلب الأول:
6	• تعريف اللقيط لغة واصطلاحاً
6	• حكم الانتقاط
7	• شروط الملتقط
8	• نسب اللقيط
11	• حالة اللقيط بين الإسلام والكفر
11	• الإنفاق على اللقيط
	المطلب الثاني :
12	• ولد اللعان لغة واصطلاحاً
13	• شروط اللعان
17	المبحث الثالث: رعاية الأيتام في القرآن الكريم ويتضمن
17	المطلب الأول : اليتيم قبل الإسلام
20	المطلب الثاني : الاهتمام بالأيتام في المرحلة المكية
25	المطلب الثالث : الاهتمام في الأيتام في المرحلة المدنية
28	المبحث الرابع: رعاية الأيتام في السنة المطهرة
34	المبحث الخامس : الأحكام الفقهية التي تنظم رعاية الأيتام في الإسلام ويتضمن
35	المطلب الأول : الشروط الواجب توفرها في الوصي
37	المطلب الثاني: أعمال الوصي في أموال الأيتام

39	المطلب الثالث: أكل الوصي من أموال الأيتام
42	المطلب الرابع: تأديب الوصي لليتيم
44	المطلب الخامس: متى ينقطع يتم اليتيم
46	المطلب السادس: استخدام اليتيم في السفر
47	المطلب السابع: تفسير الرشد وحكم الحجر على السفية
49	المطلب الثامن: حكم الأشهاد
50	المطلب التاسع: حكم تزويج اليتيمة
52	المطلب العاشر: حكم زكاة أموال اليتيم
54	المبحث السادس: صور من رعاية الأيتام في الإسلام
59	الفصل الثاني: رعاية الأيتام في فلسطين منذ سنة 1948م
60	المبحث الأول: مؤسسة تنمية وإدارة أموال الأيتام
80	المبحث الثاني: نماذج لبعض مؤسسات رعاية الأيتام
80	• الجمعية الخيرية الإسلامية (الخليل)
91	• دار الأيتام الصناعية (القدس)
108	• قرية الأطفال (SOS بيت لحم)
112	الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرعاية الإيوائية للأيتام والأطفال المحرومين ويتضمن:
112	• الطريقة والإجراءات
112	• منهج البحث
112	• مجتمع الدراسة
112	• صدق الأداة
113	• إجراءات تطبيق الدراسة
113	• أداة الدراسة
114	• القسم الأول: المعلومات العامة عن مجتمع الدراسة
120	• القسم الثاني ويتضمن:
120	• البيئة الإيوائية للأيتام
122	• الأنشطة اللامنهجية للجمعيات الإيوائية
123	• الإيعاد الدينية للجمعيات الإيوائية

124	• الدور الصحي للجمعيات الإيوائية
126	• دور وزارة الصحة في مساعدة الأيتام والأطفال المحرمين
128	• دور وزارة التموين في مساعدة الأيتام والأطفال المحرومين
130	• دور وزارة الشؤون الاجتماعية في مساعدة الأيتام والأطفال المحرومين
134	• دور المؤسسات الدينية في مساعدة الأيتام والأطفال المحرومين
136	• الهيكلية الإدارية للجمعيات الإيوائية
138	• الدور التعليمي للجمعيات الإيوائية
140	• دور وزارة التربية والتعليم في خدمة الأيتام والأطفال المحرومين
141	التوصيات والاقترحات
143	فهرس المصادر والمراجع
149	المقابلات الشخصية
150	الزيارات الميدانية
	الملاحق
151	ملحق رقم (1) نظام الأسرة الحاضنة
161	ملحق رقم (2) قانون مؤسسة إدارة وتنمية أموال الأيتام
173	ملحق رقم (3) ملحق أسماء المحكمين
174	ملحق رقم (4) كتاب جامعة القدس للمؤسسات ذات العلاقة بالبحث
175	مسرد الآيات
178	مسرد أطراف الأحاديث
179	مسرد الأعلام
183	فهرس المحتويات